ثانياً: قراءة الشفـــاه .. القواعد ... والأسس:

إن مناقشة استخدام قراءة الشفاه للمعاقين سمعياً تحتاج إلى تقـديم القواعـد التالية أثناء الممارسة العملية:

١- تهيئة البيئة المحيطة بالطفل الذي يتعلم الكلام لكي تكون بيئة دالة ومعبرة عن التواصل.

٢- تشجيع التلقائية على الكلام ولكن مع أهمية وجود تعليمات أو توجيهات محددة ومناسبة للمستوى النمائي للطفل وبخاصة الأصم.

٣- المزج المناسب بين الوسائل البصرية والسمعية والطبية، والذي يجب أن يكون باكراً وعقلانياً وكذلك قوياً.

٤- وجود نظام وظيفي محدد للمعينات السمعية البصرية.

٥- التصحيح الدقيق للأخطاء في النطق وبعض المقـاطع غيـر الـصحيحة فـي الصوت ونظم الكلام ضروري وذلك لأن قبول الاستخدام المضطرب للكـلام يشجع على تعزيزه، والمهم هو من يقوم بهذا الدور التـصحيحي، ويجـب أن يعرف كيف يمكنه تطوير هذا المستوى.

٦- وجود تقييمات مرحلية وطويلة المدى للفاعلية أو للكفاءة الاجتماعية لتعلم الكلام بالنسبة للأصم، وهي هـــامة جـداً على المستوى التشخيـصي والتخطـيط التـربوي (Davis & Silverman 1978:465)

ويقترح بيرج Berg (١٩٧٦) تسع محددات للتواصل البصري أو "تعليمات قراءة الكلام" وهي كالآتي:

١- توجيهات سماع الكلام يجب أن تؤخر حتى يستطيع الطفل النطق بصورة جيدة للمتحرك والساكن من حروف اللغة المتوقع أن يجيدها بالنظر، ومن هنا يكون لدي الطفل قاعدة مفاهيمية للتدريب على قراءة الكلام.

٢- يجب أن ينطوي التدريب على قراءة الكلام على مثيرات محفزة في إطار لغـة الطفل.